[270] حياة الإنسان، وقد ذكروا في السابق انّ َ الملح بلغ من الاهمية بحيث انّ َ جنود الروم كانوا يتقاضون رواتبهم على هيئة ملح، وحتى في روسيا فقد اندلعت "ثورة الملح"! بسبب ارتفاع سعره. انّ َ اهم مصادر استخراج الملح هو البحر، وحتى ان بعض المناطق الملحية الموجودة على اليابسة والتي يبلغ قطرها (800)م هي من آثار البحار عندما كانت تغمر جميع بقاع الارض. لقد قدّ َروا الاستهلاك العالمي للملح بـ (22) مليون طن سنوياً ، بحيث لو أراد الإنسان استهلاك مخزون الملح الموجود على اليابسة لـَنفذَ عاجلا أو آجلا في حين انّ َ البحر مصدرٌ لاينفدُ للملح، فيمكن ان تؤمّ َنَ املاحُ البحر ما يحتاجه البشر لمدة مليون وسبعمائة الف سنة. 5 ـ افضلُ منتج للطاقة ـ لقد انتبه الإنسان منذ القِدَم إلى هذا الأمر، وهو امكانية انتاج الطاقة من خلال السيطرة على المياه المتراكمة بسبب المد، وتنسحب اثناء حدوث الجزر، فتستغل لتحريك المطاحن وغيرها. وتفيد بحوث العلماء المعاصرين أنّ َهُ يُمكنُ انتاج الكهرباء بكمية كبيرة من هذه البحار، وأنْ يستعانَ بها بصفتها أهم مصدر لانتاج الطاقة، فالجَزر والمد الذي يحدث مرتين ليلا ونهاراً بتأثير جاذبية القمر يقوم برفع وخفض ماء البحار بمقدار كبير، وهذا الأمر اضافة إلى مسألة الطاقة التي اُشير اليها فهو يؤثر في سقي المناطق الساحلية، لأنّ َ مصبات الانهار التي تصب في البحار تمثلُ بحراً من الماء العذب، فيندفع ماء الساحل العذب إلى الخلف ويُغطي كثيراً من الاراضي، لذلك سَخر البشرُ منذ القِدَمِ اراضي واسعةً للزراعة من خلال شق الانهار في مثل هذه المناطق. ولعلّ َ هنالك الملايين من اشجار النخيل في سواحل الخليج الفارسي حيث تُسقى بنفس هذه الطريقة فقط، لأنّ َ الماء يتراجع إلى مسافات بعيدة عن الساحل، فهذا الماء العذب الفرات الذي يجاور الماء المالح الاجاج ولا يختلط معه يعتبر ثروةً عظيمةً لسكان السواحل.